العدد 30 الجمعة 1/5/2020

الحرية والمساواة التامة بين المرأة والرجل

نساء الانتفاضة

أوقفوا الهجمة ضد منظمة حرية المرأة في العراق

الاول من ايار يوم النضال المساواتي

بحسب ما وصل الينا من المسار التاريخي إن مهنة الزراعة هي المهنة الرئيسية التي كانت سائدة قديماً. وأن الأعمال الشاقة لم تقتصر فقط على الرجال حيث كان للمرأة دور واضح في مختلف الأعمال التي تتطلب قوة جسدية كطحن الحبوب والحراثة وذلك باستخدام الأدوات الحجريّة، وجمع الأخشاب، وجلب المياه من أماكن تواجدها، وتوفير الطعام وغيرها، ثمّ عملت الثورة الصناعيّة على تغيير حالة العمل لكلٍ من الرجال والنساء.. وتغيير موقع العمل من المنزل ومحيطه إلى العمل في المصانع، وقد بدأ العمل في تلك المصانع كفرقٍ مكوّنة من العائلات وبدأ دور المرأة كأيدي عاملة وعنصر فعال لإدارة مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وكان دور الرجل في منتصف القرن التاسع عشر في العمل في المصانع باعتبارهم المعيل الأول للأُسرة وعادت النساء إلى العمل في المنازل.. ويعود السبب في ذلك إلى الاحتجاجات المتزايدة ضد سوء المعاملة التي كانت تتعرّض لها النساء في المصانع.. وقد ساعدت تلك الاحتجاجات على تحديد ساعات عمل النساء والأطفال وحمايتهم من العمل في الأعمال الخطيرة، واستمر دور المرأة في عملها المنزلي خلال القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين.. إلا أنه في نهاية القرن التاسع عشر ظهرت الطاقات والآلات الميكانيكية وبدأ استخدام الآلات الكهربائيّة كالغسالات وغيرها، ممّا قلّل من الوقت التي تقضيه المرأة في العمل المنزلي وحقق ذلك تقدما ملحوظا في اهمية انخراط المرأة في ميادين العمل ...

من المعروف إنّ انضمام المرأة للحياة العمليّة يساعد على تنمية الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع بشكلٍ عام، و إضافةً إلى ذلك مشاركة المرأة في ميادين العمل يرفع ميزانيّة الاسرة والمجتمع، وقد أتاحت الكثير من المجتمعات فرص عمل للمرأة وحقّقت لها المساواة مع الرجل في مجالات عدّة وخصوصاً فيما يتعلق بمسألة الأجور، ويجدر بالذكر إن للمرأة القدرة على العمل في أيّ مكانٍ توجد فيه سواءً في المناطق الريفية أو المدينة إسوة بالرجل. إلّا أنّ طبيعة عملها تختلف باختلاف الظروف الاجتماعيّة والاقتصاديّة المحيطة بها...

وفي هذه المناسبة العظيمة وهو عيد العمال العالمي في الأول من ايار في كل عام وهو يوم مخصص لدعم العمال والاحتفال بالنضالات التي قاموا بتحقيقها على مدى السنوات... نتقدم بالتهاني الى عمال العالم نساء ورجال على حد سواء.. ونقف بوجه القوى الامبريالية ونعاهد عاملات وعمال العالم على الاستمرار بالنضال الى تحقيق الاشتراكية

الحياة يصنعها العاملات والعمال

وليس الانظمة البرجوازية

شفق صائب

العنف الاسري عوض الترابط الاسري

مع جائحة الكورونا وفي هذه الأيام العصيبة التي من المفترض بأن تكون ذات فائدة وتعود بإيجابية على الفرد من خلال التقارب العائلي من اجل دحض فكرة التفكك الأسري الذي يحدث في الكثير من المجتمعات، إلا أننا وللأسف نستيقظ كل صباح على خبر دميم ومروع عن العنف الأسري بالضد من النساء والاطفال. كشفت لنا هذه المدة القصيرة مدى وحشية الأفكار و العادات و التقاليد الرجعية و اللاإنسانية بحق النساء والأطفال وحشية البشر وطغيانهم وتمردهم في الظلم والاستعباد حيث تصبح مسألة التمادي على حياة الانسان الآخر و زهق الأرواح بهذه البساطة ، خصوصا على المرأة بشكل كبير جدًا ولافت للنظر، والأبشع من ذلك هو خلق الحجج الواهية والبراهين الزائفة لتبرير فعلتهم الشنيعة، وبدعم من القوانين الذكورية التي تصب في مصلحة الرجل ومن الفظاعة أن نجد المجتمع اليوم يلقي باللائمة على المرأة، فنسمع الأصوات تتعالى ليس من أجل روح أخمدت ولكن لأجل وضع عِلل تبرئ الجاني من فعله وتنجيه من ذنب هو مقترفه . فكل بدأ بسرد القصة على منوال ما يناسب أفكاره ومعتقداته الأبوية الموروثة دون اخذ جانب الحق و العدالة بنظر الاعتبار دون مراعاة في ذلك عدالة أو كلمة حق يجب أن تنطقها، ربما نجد حتى نساءً حاملات للفكر الرجعي و الذكوري يقفن بجانب الرجل الضعيفة التي فطرت على سطوة الرجل واستعباده لها و تبجلنه وتمجّدن أفعاله وتشجعنه على ذلك، احياناً حتى وإن كانت الضحية ابنتها فهي لا تجد نفسها مخطئة في فعلها، فقد تربت وترعرعت على هذا المنوال فمن الصعب أن تقتنع بأن هذه التخبُّطات تؤدي إلى تآكل العائلة وبالتالي تآكل المجتمع فالأسرة هي نواة المجتمع والمرأة هي قلب هذه النواة . فحين تعرف المرأة حقوقها كاملة وتدافع عنها بدل من ان تقف ضدها، سوف لن يتمكن أحد من سلب حريتها وتكبيلها بترهات لا صحة لوجودها. وكذلك الرجل الضعيف الذي يقضي حياته في البحث عن القوة فلا يجد المنزلة التي يطمح لها بين أفراد المجتمع أو بسبب المغالاة في المديح والتبجيل له ينسى نفسه ويظن بأنه ملك زمانه فيلجئ لممارسة أمراضه النفسية وضعفه الداخلي على زوجته أو أحد أفراد اسرته، فنجده يتلذذ بإطلاق الشتائم والكلمات المسيئة والعنف اللفظي إضافة إلى ممارسة أبشع أنواع الإيحاء الجسدي لا يهمه في ذلك إن فارقت الحياة من بين يديه. لأنه وبسذاجته يظن بأنه يمارس حقاً طبيعياً وانه على صواب، مستنداً على القوانين المناوئة للمرأة. أنه يعرف تمام المعرفة بأنه لا توجد أحكام صارمة لمقترفي مثل هذه الأفعال فمن السهل أن توضع تحت مسمى قضايا الشرف وتنسى ويخفف الحكم، أو أن تتدخل العشيرة وتحل القضية لصالحه وعادة ما يكون الحل ضحية أخرى تنازع الموت أيضاً ويسلب حقها كمن غيرها، فلا بد من ان يفعل قانون يحمي حقوق المرأة ويجرم الإساءة لها ويتعامل مع القضايا الرجعية تحت مسميات (شرف العائلة) جريمة كباقي جرائم القتل في المجتمع، ويطبق بشكل حازم على المنتهكين لحقوق المرأة الذين راحوا يبطشون في الأرض دون واعز من ضمير

شهد رعد

العدد 30 الجمعة 1/5/2020

الحرية والمساواة التامة بين المراة والرجل

نساء الانتفاضة

بمناسبة الاول من ايار _ قضية المرأة العاملة في العراق

تحتفل الطبقة العاملة والكادحين من النساء والرجال بعيدهم وسط تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية تجتاح الكرة الارضية سببتها جائحة كورونا، تحت هيمنة رأسمالية متوحشة باحثة عن الربح وتكديس الأموال واستغلال الفائض من العمل لمصلحة طبقة الملاك.

في العراق وتحت تسلط نظام الإسلام الطائفي وشركاؤه في الحكم تعاني الطبقة العاملة والشرائح المهمشة من اضطهاد واستغلال وانعدام الحقوق تعد المرأة الأكثر تضررا من الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد، وفي هذه المناسبة اود تسليط الضوء بصورة خاصة على نساء اللواتي يعانين من الظلم والقهر ومصادرة الحقوق وجميع انوع التمييز الاجتماعي على أساس النوع من القوانين الجائرة والإجراءات التعسفية التي تمارس ضدها. تعاني النساء من ظروف قاهرة وفرق في الأجور خصوصا من العاملات في القطاع الخاص، كذلك فإن ضعف او غياب الضمان الاجتماعي للنساء بالذات مع الأوضاع الاستثنائية التي رافقت المجتمع من حروب وتهجير وغيرها جعل من النساء والأطفال عرضة لأبشع أنواع الاستغلال، وما حالات العنف والانتحار المنتشرة في المجتمع إلا مؤشرات حقيقية عن أوضاع كارثية تتعرض لها النساء.

في الثامن من أيار ١٨٥٧ تم القمع الوحشي للمظاهرات التلقائية للنساء العاملات في معمل النسيج بنيويورك احتجاجا على ظروفهن الغير ملائمة مما أدى الى اعتقال عدد كبير منهن، وسحق العدد الاخر دون اكتراث، ورغم مرور أكثر من قرن ونصف على هذه الحادثة لا تزال النساء العاملات يعانين دون انصاف، ولا يمكن الخلاص من اضطهاد النساء واستغلالهن وتحقيق المساواة في الحقوق والأجور، دون الخلاص من النظام الرأسمالي القائم على الافقار والاستغلال للفئات المهمشة والعمل على مزيد من الاستغلال والتهميش لضمان سيطرته وهيمنته على العالم

المجد للطبقة العاملة في جميع ارجاء العالم في عيدها الاممي.

اسيل رماح

الأول من أيار – عمال بدون عمل

ان الحياة بعد كورونا ليست كما قبلها، بسبب التأثيرات الكبيرة للوباء على الوضع الاقتصادي العالمي، عملت الحكومات الرأسمالية التي فشلت في احتواء الازمة بتسريح الالاف من العمال وتعطل إجراءات صرف المعاشات والرواتب بشكل معتمد للعشرات منهم حيث عملت على زيادة البطالة بدل اتخاذ التدابير الممكنة التي من الممكن ان تنقذ حياة الطبقة الكادحة التي تتضور جوعا وفقرا وزادت من معاناة العمال والكادحين في كل ارجاء العالم.

فبعد ان كشفت جائحة كورونا زيف النظام الرأسمالي المتوحش الذي يعتاش على أرباح العمال، تأتي صحة الانسان وسلامته في مراحل متأخرة بعد الاستغلال والربح الذي يعتبران المحرك الأساسي لكل شيء.

بهذا العيد، ان العامل عيده الحقيقي والأكبر هو أن توفر له حقوقه وأن تستمع لمطالبه وأن يحظى بحياة تليق به كإنسان أولا ثم كعامل يساهم في تنمية بلده وتطوره، وهذه مناسبة اممية للتضامن العالمي في الكفاح المشترك ضد الاستغلال الرأسمالي من اجل العيش الكريم وتحقيق مطالب العمال في تحسين اجورهم وظروف عملهم والدفاع عن مكتسباتهم الاجتماعية وصولا الى التحرر والانعتاق النهائي من اضطهاد الرأسماليين والقضاء على استغلال الانسان للإنسان واقامة مجتمع عادل.

عاش الأول من أيار يوم التلاحم الاممي للطبقة العاملة.

لينا وليد

ونذكر العمال دوماً،

«بأنهم عصب الوجود.. وبأنهم لن يخسروا بنضالهم غير القيود»

يا عمال العالم اتحدوا

للأتصال بنا
nisaa.alintifadha@yahoo.com
فيسبوك - نساء الانتفاضة